يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره حدثنا
محمود بن غيلان وعبد بن حميد المعنى واحد قالوا احدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
العصر همس والهمس في بعض قولهم تحرك شفتيه كانه يتكلم فقيل
له انك يا رسول الله اذا صليت العصر همست قال ان نبيا من الانبيا
كان يعجب بامته فقال من لهؤلاء او وحي الله اليه ان خيرهم
بين ان ينتقم منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم فاختار
والنقمة فسلط عليهم الموت فمات منهم في يوم سبعون الفا قال
وكان اذا حدث بهذا الحديث حدث بالاخر قال كان ملك من
ملوك وكان لذلك الملك كاهن يكهن له فقال الكاهن انظروا لي
غلاما فهما او قال فطنا لقنا فاعلمه علمي هذا فاني اخاف ان اموت
فينقطع منكم هذا العلم ولا يكون فيكم من يعلمه قال فنظروا له
على ما وصف فامره ان يحضر ذلك الكاهن وان يختلف اليه فجعل
يختلف اليه وكان على طريق الغلام راهب في صومعة قال معمر
احسب ان اصحاب الصوامع كانوا يومئذ مسلمين قال فجعل
الغلام يسال ذلك الراهب كلما مر به فلم يزل به حتى اخبره فقال
انما اعبد الله قال فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويبطئ على الكاهن
فارسل الكاهن الى اهل الغلام انه لا يكاد يحضرني فاخبر الغلام
الراهب بذلك فقال له الراهب اذا اتاك الكاهن فقل
عندا هلي واذا اتاك اهلك فاخبرهم انك كنت عند
الكاهن قال فبينما الغلام على ذلك اذ مر بجماعة من الناس كثير
قد حبستهم دابة فقال بعضهم ان تلك الدابة كانت اسدا قال
فاخذ الغلام حجرا فقال اللهم ان كان ما يقول الراهب حقا فاسئلك
ان اقتلها قال ثم رمى فقتل الدابة فقال الناس من قتلها قالوا الغلا

فقزع

فقزع الناس وقالوا لقد علم هذا الغلام علما لم يعلمه احد قال فسمع
به الاعمى فقال له ان انت رددت بصري فلك كذا وكذا قال له ما اريد
منك هذا ولكن ارايت ان رجع اليك بصرك اتؤمن بالذي يرده عليك
قال نعم قال فدعى الله فرد عليه بصره فامن الاعمى فبلغ الملك امرهم فبعث
اليهم فاتي بهم فقال لاقتلن كل واحد منكم قتلة لا اقتل بها صاحبه
فامر بالراهب والرجل الذي كان اعمى فوضع المنشار على مفرق احدهما
فقتله وقتل الاخر بقتلة اخرى ثم امر بالغلام فقال اطلقوا به
الى جبل كذا وكذا فاقلقوه من راسه فانطلقوا به الى ذلك الجبل فلما
انتهوا به الى ذلك المكان الذي اراد وان يلقوه منه جعلوا يتهافتون
من ذلك الجبل ويتردّون حتى لم يبق منهم الا الغلام قال ثم رجع فامر
به الملك ان ينطلقوا به الى البحر فيلقونه فيه فانطلق به الى البحر فغرق
الله الذين كانوا معه واتجاه فقال الغلام للملك انك لا تقتلني حتى
تصلبني وترميني وتقول اذا رميتني بسم الله رب هذا الغلام قال
فامر به فصلب ثم رماه فقال بسم الله رب هذا الغلام قال فوضع
الغلام يده على صدغه حيث رمي ثم مات فقال الناس لقد علم هذا
الغلام علما ما علمه احد فانا نؤمن برب هذا الغلام قال فقيل للملك
اجزعت ان خالفك ثلاثة هذا العالم كلهم قد خالفوك قال فخد
اخدودا ثم القى فيها الحطب والنار ثم جمع الناس فقال من رجع عن
دينه تركناه ومن لم يرجع القيناه في هذه النار فجعل يلقيهم في تلك
الاخدود قال يقول الله قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود
حتى بلغ العزيز الحميد قال فاما الغلام فانه دفن فيذكر انه اخرج
في زمن عمر بن الخطاب واصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل
قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب ومن سورة الفاتحة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
سفين عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)